بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية حول تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه لن يحصل ضم للضفة الغربية دون موافقة بايدن*

٢٠٢١/٣/٢١

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالأمس خلال مقابلة مع وسائل إعلام عبرية: "لن يحصل ضم للضفة الغربية دون موافقة بايدن"، في تصريح عجيب ومثير للاستغراب، خاصة أنه يصدر عن شخص معروف بتمسكه بالاحتلال والاستيطان والضم، وهو تصريح ظاهره خادع وجوهره ماكر. ترى الوزارة أن نتنياهو يحاول من خلال هذا التصريح إعادة بث الروح في "مُخلفات" صفقة ترامب المشؤومة وإعادة نصبها على طاولة النقاشات الدائرة مع إدارة بايدن، إما كموضوع للمساومة الشكلية، أو لإعادة إنتاج قضية الضم بأشكال جديدة وإبقائها حية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، يحاول نتنياهو التأكيد مجدداً على أن فكرة الضم الإستعمارية لا زالت مطروحة على الطاولة ولم يتم إزاحتها برحيل إدارة ترامب. أراد نتنياهو من خلال تصريحه هذا الإيحاء للمجتمع الدولي ولإدارة بايدن بأنه لن يقدم على ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة دون موافقة الرئيس الأمريكي بايدن وكأن عمليات الضم متوقفة وتنتظر الضوء الأخضر من الإدارة الأمريكية، علماً بأن عمليات الضم التدريجي والقضم البطيء وفرض القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة لم تتوقف لحظة واحدة ويتم تطبيقها بشكل متصاعد في جميع المناطق المصنفة "ج"، والتي تشكل الغالبية العظمى من مساحة الضفة الغربية المحتلة دون اكتراث أو انتظار لأية موافقة أمريكية أو غيرها، كما أن عمليات التطهير العرقي والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين من القدس ومن جميع أنحاء المناطق المصنفة "ج" وهدم المنازل بالجملة، جميعها متواصلة دون انتظار الموافقة الأمريكية أيضا. بهذا التصريح يحاول نتنياهو طمأنة المستوطنين وقادتهم ومعسكر اليمين بأنه لن يتخلى عن ضم الضفة الغربية المحتلة لصالح الاستيطان الاستعماري التوسعي، وأنه الوحيد القادر على فرضه ومحاولة تمريره على أجندة العلاقات الإسرائيلية الأمريكية.

بعيداً عن ما تضمنه تصريح نتنياهو من دلالات وإبعاد تتعلق بالانتخابات الإسرائيلية الداخلية أو إعادة تسويق مواقف اليمين الحاكم في إسرائيل على إيقاع رؤية ومواقف الإدارة الأمريكية بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإن الوزارة بأشد العبارات مواقف نتنياهو ونواياه الخبيثة التي تحاول شرعنة الضم بأي شكل كان وترفضها بشدة وتؤكد أنها تؤسس فقط لتكريس الإحتلال والاستيطان الاستعماري ونظام فصل عنصري بغيض في فلسطين المحتلة. ترى الوزارة

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps213

أن المجتمع الدولي لن تنطلي عليه الأعيب نتنياهو بالألفاظ والكلمات، ولن يقع في مكائده ولن يكون ضحية حملة انتخابية دعائية تضليلية للرأي العام العالمي والقادة الدوليين. المطلوب موقف أمريكي دولي واضح وصريح يعيد التأكيد على المواقف الدولية الرافضة للضم بأي شكل من الأشكال وبأية صيغة، خاصة وأن ما تقوم به إسرائيل على الأرض يغلق الباب نهائياً أمام فرص تحقيق السلام، وأمام فرصة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متواصلة جغرافياً، ذات سيادة، بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/